



Sudan Rights  
Watch Network

## بيان استغاثة عاجلة حول تفاقم الأزمة الإنسانية في شمال دارفور

إلى كافة السلطات السودانية والهيئات الإقليمية والدولية  
إلى كل المنظمات والأجسام الحقوقية والإغاثية  
إلى الرأي العام السوداني والإقليمي والعالمي

تعتبر "شبكة مراقبة حقوق الإنسان – السودان"، عن بالغ قلقها إزاء تفاقم الكارثة الإنسانية في ولاية شمال دارفور غربي السودان، حيث بلغ الجوع مراحل كارثية تنذر بانتهاء تام للحياة الإنسانية. لقد دخلت مناطق واسعة، خاصة مخيمات النزوح مثل مخيم أبوشوك وزمزم ومخيمات في منطقة طويلة ومناطق أخرى متفرقة مرحلة **المجاعة الواقعية**، وسط انعدام شبه كلي للمواد الغذائية حتى في الأسواق، وشلل تام في حركة المساعدات الإنسانية، في ظل تعمّد إعاقة الوصول الإنساني من قبل أطراف النزاع، وبخاصة الدعم السريع منذ حصارها على الولاية لأكثر من عام ونصف.

تشير التقارير الميدانية الموثوقة إلى **ارتفاع مقلق في أعداد الوفيات الناتجة عن الجوع وسوء التغذية الحادّ**، خاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن. وفي ظل غياب الغذاء، وانعدام مياه الشرب، وانهايار الخدمات الصحية، تُترك آلاف الأسر لمصيرها في مواجهة موت بطيء وقاسٍ، دون أن يُسمح بوصول أدنى مقومات النجاة. حيث تشير التقارير إلى رصد وفاة ما لا يقل عن 4 أشخاص اسبوعياً بسبب الجوع وسط تجاوز سعر جوال الدخن أكثر من 4 ملايين.

ما يحدث في شمال دارفور، ليس مجرد **أزمة إنسانية** فحسب، بل هو **جريمة تجويع ممنهج**، تنتهك بوضوح القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولات الإضافية ذات الصلة، وتضرب عرض الحائط بمبادئ حقوق الإنسان الأساسية. إن حرمان المدنيين من الغذاء والدواء، ومنع المساعدات الإنسانية من الوصول، يمثل **جريمة حرب** يجب التحقيق فيها، ومحاسبة كل من يثبت تورطه فيها، سواء بالفعل أو بالصمت.

تدين "شبكة مراقبة حقوق الإنسان – السودان" بشدة الصمت الدولي والإقليمي المشين، وتحذر من أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى تفاقم كارثة إنسانية شاملة يصعب احتواؤها وبدات بوادرها تتحدث في أرض الواقع. إن مسؤولية حماية المدنيين، وضمن وصول



[www.sudan-watch.net/](http://www.sudan-watch.net/)



[info@sudan-watch.net](mailto:info@sudan-watch.net)



Sudan



Sudan Rights  
Watch Network

الإغاثة، ليست خياراً سياسياً بل **واجب قانوني وأخلاقي** يقع على عاتق السلطات السودانية والمجتمع الدولي والاقليمي بمختلف المستويات.

وحيال هذا الوضع المأساوي، تطالب الشبكة وتوصي بما يلي:

1. ضرورة التدخل العاجل على كافة المستويات لانقاذ الوضع الذي بات يفوق طاقة الأهالي ولاسيما في مخيمات النزوح على تحملها؛ حيث الجوع والمرض والعطش.
  2. فتح ممرات إنسانية آمنة ودائمة فوراً إلى الولاية ومخيمات النزوح دون شروط.
  3. رفع القيود المفروضة على عمل المنظمات الإنسانية، وضمان استقلالها وعدم تسييس عملها.
  4. إجراء تحقيق دولي مستقل في استخدام التجويع كسلاح في النزاع، ومحاسبة مرتكبيه.
  5. تحرك عاجل من الهيئات الاقليمية والدولي مثل مجالس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والايغاد وغيرها لإيقاف الكارثة وممارسة الضغط على أطراف النزاع.
- تؤكد الشبكة إن الموت جوعاً في شمال دارفور جريمة تُرتكب على مرأى ومسمع العالم، والسكوت عنها خيانة للعدالة، ووصمة عار على جبين الإنسانية.

شبكة مراقبة حقوق الإنسان – السودان

الأحد 27 يوليو 2025



[www.sudan-watch.net/](http://www.sudan-watch.net/)



[info@sudan-watch.net](mailto:info@sudan-watch.net)



Sudan